



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

تقييم التخطيط الأمني للمزارات السياحية في مصر

(دراسة تطبيقية على المتاحف القومية بمدينة القاهرة)

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

أ/ رضوى السيد حسن محمد

باحثة بدرجة الدكتوراه

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

أ.د/ سهى محمد عبد الوهاب

الأستاذ بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة والفنادق – جامعة حلوان

د/ رانيا محمد بهاء الدين بدر الدين

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

المخلص

يمثل تأمين الآثار والمنشآت السياحية أحد أهم عناصر الأمن السياحي، خاصة إذا كان هذا التأمين يتم وفقاً لتخطيط علمي سليم ذو قواعد علمية غير معتمد على العشوائية، والذي قد يؤدي الى ضعف الطلب السياحي خاصة أن الطلب السياحي يتسم بحساسيته لأي عنصر قد يتعلق بالأمن والأستقرار، لذا كان لابد من الخوض في الدراسات المتعلقة بالتخطيط الأمني وأثر تقييمه على المزارات السياحية والتعرف على وسائل التخطيط ومراحل وضع الخطة ومدى تنفيذها والخروج بنتائج ووضع بعض التوصيات في حالة الإحتياج لها، والتطرق إلى الآثار السلبية التي يمكن معالجتها ووضع الحلول لها، ومعرفة الآثار الإيجابية المتوقعة جراء تطبيق التخطيط الأمني للمزارات السياحية والتي تتمثل في الفوائد والمنافع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية

الكلمات المفتاحية: تأمين - التخطيط الأمني - المزارات السياحية - الطلب السياحي.

The Evaluation of Security Planning for Touristic Destinations in Egypt

Abstract

Insurance of antiquities and tourist facilities is one of the most important elements of tourism security, especially if this insurance is carried out according to scientific planning with scientific rules that are not based on randomness. Which may lead to weak tourism demand, especially as the tourist demand is sensitive to any element that may relate to security and stability.

Therefore, it was necessary to go into studies related to security planning and the impact of its evaluation on tourist attractions to know the negative effects that can be addressed and find solutions to them and also the positive impacts expected from applying security planning for tourist attractions, which are represented in economic, social, cultural and environmental benefits.

Keywords: Insurance - Security planning - Tourist attractions - Tourism demand.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن التخطيط بمختلف المجالات وخاصة في مجال السياحة أصبح أمام تحدٍ كبير كشف عن أوجه القصور في التعامل مع المستجدات في ظل الفكر الإداري الحالي وما يقوم عليه من آليات تخطيط تقليدية لا تستطيع مواكبة ما يحدث في البيئة الخارجية، ولعل المخطط هو من يتحمل العبء الأكبر أثناء إعداد الخطط لمواجهة تلك التحديات ومواكبتها ومن هنا أصبح من الضروري على المسؤولين عن أمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية إعادة النظر في

معايير وضوابط الخطط المعدة إعتاماداً على تحليل المخاطر وتحليل مستويات التهديدات المحتملة لتلك المنشآت فى ظل تغيرات البيئة .
وأهم مشاكل هذه الدراسة هى معرفة هل يتم الأخذ بالمبادئ التوجيهية أثناء التخطيط لأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية ؟ ام هى مجرد أنشطة روتينية تتم فى كل إدارة ؟
ومن هنا وجب معرفة المبادئ التوجيهية فى التخطيط لأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية .

أهداف الدراسة:

1. تحديد متطلبات بناء الخطة لأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية.
2. التعرف على المبادئ الواجب مراعاتها عند إعداد الخطة لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها.
3. الكشف عن أنواع الخطط الممكن استخدامها لأمن الآثار والمنشآت الحيوية وسلامتها.
4. التطرق إلى معوقات التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها.
5. تحديد سبل التغلب على معوقات التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية إعداد خطط لتأمين المتاحف المصرية وفقاً للأساليب العلمية الحديثة، وعدم الاعتماد على العشوائية، وهو ما يؤدى بدوره إلى زيادة الأمن والأستقرار، وبالتالي زيادة الطلب السياحى على المزارات السياحية المؤمنة نتيجة شعور السائحين بالأمن والأمان.

فروض الدراسة:

- يعتمد التكامل فى القطاع السياحى على التخطيط الأمنى السليم ذى القواعد العلمية للمناطق السياحية

- التخطيط الأمنى السليم يؤثر بشكل إيجابي فى دفع السائح لزيارة المنطقة المؤمنة عن غيرها .

منهجية الدراسة:

تنقسم منهجية الدراسة فى هذا البحث إلى قسمين :

الأول: التعرض لكل مايتعلق بهذه الدراسة من نظريات ودراسات سابقة بالرجوع إلى الكتب والمراجع العلمية والمؤلفات والدوريات والبحوث والمنشورات والتقارير والرسائل الماجستير والدكتوراة المسجلة، بالإضافة إلى مواقع الإنترنت الرسمية التى لها علاقة بالموضوع .

الثانى : الاعتماد على البحث الميدانى والذى تم عن طريق تصميم وتوزيع استمارات استقصاء فيمايخص ويفيد الدراسة وتوزيعها على عينة من السائحين المترددين على المتاحف المصرية محل الدراسة والتى بلغ حجمها 420 سائح وذلك للاطلاع على الآراء المختلفة حول موضوع الدراسة.

كما تم تحديد عينة الدراسة باختيار مجموعات محددة ومعينة من المتاحف فى نطاق مدينة القاهرة، باعتبارها المتاحف القومية الكبرى لمدينة القاهرة، وتم استخدام اسلوب التحليل البسيط من تكرارات ونسب مئوية مع شرح بسيط أسفل كل جدول يربط نتيجة التحليل مع حقيقة مثبتة أو نظرية علمية كلما أمكن.

الدراسة النظرية:

علم التخطيط

ينطوي التخطيط بصفة أساسية على عملية الاختيار، ففى حالة وجود أكثر من طريقة لإنجاز عمل معين، يأتى هنا دور التخطيط فى اختيار أنسب الطرق الملائمة التى تتوافق مع وجود البدائل للحلول المقترحة¹ كما تعتمد طبيعة التخطيط على أربعة عناصر من المساهمة فى الأغراض والغايات، أولوية التخطيط، شمولية التخطيط وكفاءة الخطة².

وتنبع أهمية التخطيط من حيث إنه ضروري بسبب التغير و عدم التأكد، كما أنه يركز الانتباه على أهداف المؤسسة، ويوفر النفقات، وهو أساس للرقابة، ويقلص من المخاطر، ويحقق العمل المتكامل لجميع أجزاء المؤسسة ويساعد التخطيط في عملية الاتصال تر.

تشمل مقومات التخطيط الواقعية، الشمول، التناسق، التكامل، المرونة، الإلزام، الاستمرارية، وتعدد مراحل إعداد الخطة والتي تبدأ بالتعرف على الفرص المتاحة و اكتشافها كأول مرحلة ثم تحديد الأهداف، وضع الفروض التخطيطية، تحديد البدائل، تقييم البدائل ، وآخر مرحلة هى اختيار البديل المناسب.

أيضاً يتنوع التخطيط من حيث النشاط الذي يعبر عنه ومن حيث مدى التأثير ومن حيث الزمن أو المدة6، ويواجه التخطيط عدة صعوبات، وتنقسم لصعوبات ترتبط بالخطة أو عملية التخطيط مثل قصور المعلومات الدقيقة و الجمود و عدم المرونة والتكاليف الباهظة ، وأخرى تتعلق بالرؤساء و العاملين مثل سوء استغلال الفرص ،عدم التزام بعض العاملين بتنفيذ الأهداف التي تم وضعها، اعتماد بعض المسؤولين على خبرتهم السابقة ،اعتراض بعض العاملين عن العمل لها.

التخطيط الأمنى كعنصر من عناصر التخطيط العام:

تتفق كل التعريفات فى تأكيد أن التخطيط يحمل معنى التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له، وألا تترك العمليات المستقبلية تسير بطريقة ارتجالية، وأنه قبل البدء فى تنفيذها يجب تحديد أهدافها ورسم خطة واضحة لها، ويكون ذلك عن طريق دراسة الماضى، ومراقبة الحاضر، والاستفادة من منجزاته، واستخلاص التجارب النافعة منه ومحاولة تطبيقها على الأعمال مستقبلاً لتحقيق أفضل النتائج وصولاً للأهداف المرغوبة والمحددة□.

يهدف التخطيط الأمنى إلى التعرف مسبقاً على المعوقات والقيود التى تحول دون تحقيق الأهداف الأمنية، تنمية المهارات والقدرات البشرية سواء فيما يتعلق بتحفيظهم لتحقيق الأهداف المرجوة من التخطيط أو فيما يتعلق بتخطيط الموارد

البشرية والقوى العاملة، وضع السياسة العامة للأعمال المستقبلية و تقدير الإمكانيات البشرية والمادية التي يمكن استخدامها سواء من حيث العدد أو الكمية □.

مراحل التخطيط الأمني¹⁰:

- المرحلة الأولى: وضع الفلسفة الفكرية
- المرحلة الثانية: تحديد السياسة العامة
- المرحلة الثالثة: تخطيط الإجراءات
- المرحلة الرابعة: تصميم التنظيم
- المرحلة الخامسة: تخطيط أسلوب العمل
- المرحلة السادسة: تخطيط العمليات
- المرحلة السابعة: تخطيط العمليات الإضافية أو المفاجئة.

التخطيط الأمني للمنشآت

من حيث الأخطار التي تتعرض لها المنشأة كالعوامل الطبيعية والعوامل البشرية أيضاً التخريب المعنوي للمنشأة، وأيضاً التخطيط الأمني للمنشأة من الخارج والتخطيط لأمن المنشأة من الداخل.

مدخل إلى التخطيط الأمني وأثره في صناعة السياحة والمزارات السياحية:

أ - أهمية التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها¹¹ حيث تنبع أهمية التخطيط من كونه يُمكن من مواجهه المستقبل وسرعة التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية، حيث يعمل على القدرة على التغلب على عدم التأكد والشك، تركيز الانتباه على الأهداف، تحقيق الفائدة الاقتصادية و تسهيل الرقابة .

ب - أهداف التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها بر □: يهدف التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها إلى معرفة المعوقات التي تمنع تحقيق الأمن للآثار والمنشآت السياحية، تحديد المهارات والقدرات البشرية المطلوبة لتحقيق الأهداف الأمنية، المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطة الأمنية ومعرفة مواطن

الضعف والقوه ، وأيضاً إعداد سياسة عامه لأعمال تأمين الآثار والمنشآت السياحية مستقبلاً .

ج- أنواع التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها¹³ :

- التخطيط وفقاً للمدة الزمنية، وفقاً لمجال الخطة، ووفقاً لمستوى التنظيم .
- ومن خلال ذلك يمكن تحديد أنواع التخطيط الممكن استخدامها في أمن الآثار و المنشآت السياحية وسلامتها وفق التخطيط الإداري وتخطيط العمليات يـ□ .
- د- العوامل المؤثرة في التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها¹⁵ :

التنسيق والترابط بين المشروعات كعملية متكاملة الجوانب، عدم امتلاك القدرة الابتكارية للقائمين على الخطة، مدى الارتباط بين الأهداف المحددة للخطة والإمكانات المتوفرة، مدى تطور أساليب وإجراءات تأمين مواقع الآثار والمنشآت السياحية ومدى ملاءمتها للأهداف المرسومة، مدى توافر المعلومات التفصيلية عن مواقع الآثار والمنشآت السياحية وخصوصاً أثناء عمل التوسعات الإضافية او الصيانة، الأخذ في الاعتبار العوامل الجغرافية للمناطق التي تتواجد بها مواقع الآثار والمنشآت السياحية¹⁶، اختلاف مواقع الآثار والمنشآت السياحية وتنوعها، مراعاة إمكانية الزيادة المضطردة في مرافق القطاع السياحي، الشراكة بين قيادات المجتمع المحلي والحكومات.

ذ- خطوات التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها¹⁷ :

- الخطوة الأولى: تحديد الأهداف ومعرفة الاحتياجات
- الخطوة الثانية : عملية التنبؤ
- الخطوة الثالثة : ترتيب أولويات الأهداف
- الخطوة الرابعة : معرفة البدائل وتقييمها
- الخطوة الخامسة : الاختيار واتخاذ القرار
- الخطوة السادسة : متابعة التنفيذ وتقييم النتائج .

و- متطلبات بناء الخطة لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها¹⁸:

من أهم متطلبات بناء الخطة لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها إنشاء إدارة منفصلة تتولى إعداد ومراجعة خطط تأمين مواقع الآثار والمنشآت السياحية، تحقيق التعاون المستمر مع كافة الإدارات الحكومية والخاصة، تفعيل التعاون مع هيئات التخطيط، وضع معايير لمواقع الآثار والمنشآت السياحية وخصوصاً معايير السلامة والأمن، إنشاء وحدة خاصة لمتابعة تنفيذ خطة تأمين الآثار والمنشآت السياحية، رصد عوامل الجذب للسياح ومعرفة مستويات رضاهم وتحديد المعوقات لتلافيها في المستقبل.

ز- المبادئ الواجب مراعاتها عند إعداد الخطة لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها:

- الجانب المادي، ويشمل المعدات والأجهزة والأسلحة التي يتم بواسطتها تدعيم الخطة وتنفيذها.
- الجانب البشري، ويقصد به الأفراد القائمون على العمل، ومدى توافر العدد المناسب منهم كما ونوعاً.
- الجانب التشريعي، ويقصد به القرارات والأوامر التي يكون من خلالها التنفيذ.
- الجانب التنظيم، وهو البناء التنظيمي الذي يحقق الأهداف المحددة للخطة، والتي تبرز الأهمية إلى وجود بناء تنظيمي يتسم بالمرونة والسريعة في تنفيذ إجراءات العمل.

معايير التخطيط الأمني للمزارات السياحية ومعوقاته:

- أ - المعايير الواجب تطبيقها على مواقع الآثار والمنشآت السياحية وتشمل تلك المعايير تأمين الأفواج السياحية □□، تأمين المزارات السياحية التي يرتادها السائحون □ بر وذلك من عدة عناصر كأمين الطعام والشراب □ بر، أمن سيارات الأجرة (التاكسي)، الأدلاء السياحيون، أمن المنشآت الفندقية، أمن المتاحف، والوعي الأثري.

▪ التخطيط لمواجهة الحالات الطارئة بمراحلها قبل الحالات الطارئة واثنائها وبعدها بر بر .

ب- معوقات التخطيط لأمن الآثار والمنشآت السياحية وسلامتها:

يمكن تقسيم تلك المعوقات تبعاً لثلاثة عناصر أساسية على النحو الآتي:

▪ **المعوقات المتعلقة بالتخطيط،** وتشمل²³ النظر إلى التخطيط بطريقة جزئية وإغفال صفة الشمول و التكامل عنه، قلة البحوث و الدراسات الفنية في مجال التخطيط الأمني وغيرها .

▪ **المعوقات المتعلقة بالمخططين و تشمل**²⁴ ضعف كفاءة بعض المخططين، عدم الالتزام بالتخطيط، الاعتماد على الخبرة، مقاومة التغيير، الإبتعاد عن إستخدام الأساليب العلمية في إعداد و بناء الخطط من قبل القائمين عليها وغيرها

▪ **المعوقات المتعلقة بالخطة و تشمل**²⁵ صعوبة الحصول على معلومات دقيقة، سرعة التغيير، عدم المرونة.

الدراسة الميدانية:

تتناول الدراسة تقييم التخطيط الأمني للمزارات السياحية في مصر، وكشف التأثيرات الناتجة عن هذا التقييم، ووذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

تم عمل استمارة استقصاء ب4 لغات وهي العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية. وقد تم تحديد عينة الدراسة بعدة محددات:

✓ **محددات مكانية:** بإختيار مجموعات محددة ومعينة من المتاحف في نطاق مدينة القاهرة، بأعتبارها المتاحف القومية الكبرى لمدينة القاهرة كالتالي:

▪ **المتحف المصري" القاهرة"**²⁶:

يقع المتحف المصري في ميدان التحرير، وأقيم في بدايته في بولاق عام 1858 م ثم انتقل إلى سراي الجيزة عام 1890 م، ثم إلى مقره الحالي عام 1902 م.

يضم بين جدرانه الآثار المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى أوائل العصر المسيحي، وتعد مجموعة آثار توت عنخ امون وقاعة الموميאות من أهم المعروضات في المتحف.

▪ المتحف القبطي " القاهرة" ²⁷:

يقع المتحف القبطي داخل حدود حصن بابلليون الروماني بالقرب من مجموعة الكنائس القديمة (كنيسة أبى سرجة، وكنيسة السيدة العذراء الشهيرة "بالعلقة"، بالإضافة إلى المعبد اليهودي)، وتم إنشاء المتحف القبطي خلال عام 1910م، وكان الغرض من إنشائه جمع الآثار والوثائق التي تسهم في إثراء دراسة الفن القبطي في مصر.

▪ متحف الفن الإسلامي " القاهرة" ²⁸:

يقع متحف الفن الإسلامي في ميدان باب الخلق، أحد أشهر ميادين القاهرة التاريخية، وعلى مقربة من أشهر المعالم المعمارية الإسلامية المعبرة عن عظمة الحضارة الإسلامية وراقي فنونها كجامع ابن طولون، ومسجد محمد علي، وقلعة صلاح الدين.

✓ محددات بشرية: وقد تم توزيع استمارات الاستقصاء على عدد 330 مفردة من عينة الدراسة كاستمارات ورقية خلال الزيارة الميدانية للمتاحف محل الدراسة والحصول على إجابة عدد 90 استمارة إلكترونية بإجمالي الحصول على 420 إجابة

✓ محددات زمنية: تم توزيع استمارات الاستقصاء على عينة الدراسة السابق ذكرها خلال شهر يناير 2020.

تم استخدام أسلوب التحليل البسيط من تكرارات ونسب مئوية مع شرح بسيط أسفل كل جدول يربط نتيجة التحليل مع حقيقة مثبتة أو نظرية علمية كلما أمكن كالتالي:

التأكيد من عنصر أمان المتحف قبل الزيارة.

جدول رقم (1)

أمان المتحف	التكرار	النسبة المئوية
-------------	---------	----------------

تقييم التخطيط الأمنى للمزارات السياحية فى مصر
(دراسة تطبيقية على المتاحف القومية بمدينة القاهرة)

نعم	420	100%
لا	0	0%
الإجمالى	420	100%

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بمدى اهتمام السائحين بالاهتمام بعنصر الأمان بالمتاحف قبل الزيارة فنجد أن نسبة 100% من عينة الدراسة يهتمون بهذا العنصر المهم، وهو ما يتوافق مع حقيقة أن أمن المقصد السياحى وأمانه للسائحين يعد من أول الاعتبارات التى توضع فى حسابان السائحين عند اختياراتهم السياحية، انطلاقاً من استقرار إحصاءات المنظمات الدولية التى تُعنى بالسياحة خلال العقود الماضية يتضح أن نمو السياحة يتصاعد سنة بعد أخرى، فلقد أفاد تقرير المنظمة العالمية للسياحة (United Nation World Tourism Organization) لعام 2016 أن هناك ارتفاع فى عدد الوافدين من السائحين الدوليين فى عام 2015 بنسبة 4.6% ليصل إلى ما مجموعه 1186000000 بزيادة قدرها 25 مليون عن العام السابق، ومن المتوقع أن يصل إلى 1.8 مليار سائح بحلول عام 2030، ومن الأمثلة المشهورة لتأثير عنصر الأمن والأمان فى الطلب السياحى وأثره السلبى ماتم من أعمال الإرهابية على السياحة آثار الاعتداء على برجى التجارة العالمية فى نيويورك فى 11 ستمبر 2001، حيث انخفض الطلب العالمى على السياحة فى الولايات المتحدة بنسبة 7.4% فى عام 2001 و 2002، وتسبب فى بطالة أكثر من 10 ملايين موظف فى مجال السياحة على مستوى العالم، وانخفضت نسبة الأشغال فى الفنادق الأمريكية بنسبة أكبر من 50% رغم تخفيض نسبة الأسعار بـ 40%، وهو ما أدى إلى تراجع فى الاستثمارات السياحية نظراً لتراجع نسبة الفوائد □ بر.

قياس درجة الرضا للسائحين عن الأمن والأمان داخل المتاحف عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

درجة الرضا للسائحين عن الأمن والأمان

النسبة المئوية	التكرار	درجة الرضا للسائحين عن الأمن
----------------	---------	------------------------------

والأمان		
راض تماماً	140	33.3%
راض	262	62.4%
محايد	18	4.3%
غير راض	0	0%
غير راض تماماً	0	0%
الإجمالي	420	100%

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بمدى رضا السائحين من عدمه عن الأمان والأمان داخل المتاحف عينة الدراسة، نجد أن أعلى نسبة 62,4 % راضون، بينما 33.3% من عينة الدراسة راضون تماماً و 4.3% من عينة الدراسة محايدون في حين لم يتم تحصيل أى إجابة بعدم الرضا من قبل السائحين عينة الدراسة .

مواجهة صعوبات أثناء زيارة المتحف.

جدول رقم (3)

النسبة المئوية	التكرار	مواجهة صعوبات أثناء زيارة المتحف
15.9%	67	نعم
84.1%	353	لا
100%	420	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعرفة إذا كانت هناك صعوبات واجهت السائحين عينة الدراسة أثناء زيارتهم للمتاحف أم لا، أن نسبة تتعدى 84% من عينة الدراسة لم تواجه أى صعوبات تذكر وهو أيضاً ما يتوافق مع سبب تكرار السائحين لزيارة المتاحف كما سبق الذكر بنسبة 81 % من عينة الدراسة بينما نجد نسبة 15.9% من عينة الدراسة واجهوا صعوبات أثناء زيارتهم سيتم ذكر بعضها في

الأسئلة القادمة، وهو ما يؤكد أن الإيجابيات والمزايا أكثر من العيوب أو السلبيات، وأن زيارة المتاحف المصرية لاتزال تمثل عنصر جذب سياحى كبير للسائحين .
الصعوبات التى واجهت السائحين أثناء زيارة المتاحف فى حالة إجابة السؤال السابق بنعم.

جدول رقم (4)

النسبة المئوية	التكرار	الصعوبات
0%	0	قلة الإرشادات
0%	0	ارتفاع أسعار الهدايا التذكارية
53.7%	36	الازدحام
0%	0	عدم الامان
46.3%	31	المضايقات
0%	0	أخرى تذكر
100%	67	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق والمرتبط بأسباب المشاكل أو الصعوبات التى يمكن أن يتعرض لها السائحون عينة الدراسات أثناء زيارتهم للمتاحف، فنجد أن عنصر الازدحام بنسبة 53.7% من نسبة 15% من عينة الدراسة، بينما المضايقات بنسبة 46.3%، بينما لم يتعرض السائحون لصعوبات أخرى تذكر كعدم الأمان وغيرها وهو ما يتوافق مع جدول رقم 10 حينما شعرت كامل عينة الدراسة بنسبة 100% بالأمان عند زيارتهم للمتاحف.

مدى الاحتياج إلى شرطة السياحة أثناء زيارة مصر لأى سبب.

جدول رقم (5)

النسبة المئوية	التكرار	الاحتياج الى شرطة السياحة
0%	0	نعم
100%	420	لا

الإجمالي	420	100%
----------	-----	------

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد ما يستدعي الاستعانة بشرطة السياحة خلال زيارة الأفواج السياحية للمزارات السياحية وهو ما يدل على توافر العوامل المساعدة على اطمئنان السائحين من استقرار أمنى أو تعاملات أهل المنطقة وغيرها.

سادساً: إثبات صحة فروض الدراسة :

تم إثبات صحة فرض الدراسة والمتعلق بأن التكامل فى القطاع السياحى يعتمد على التخطيط الأمنى السليم ذى القواعد العلمية للمناطق السياحية من خلال سؤال السائحين عينة الدراسة عن مدى الاهتمام بعنصر الأمن قبل زيارة المقصد السياحى والتي كانت بنسبة 100% بالإيجاب، كما تم إثبات صحة الفرض نظرياً بتوضيح مدى اعتماد القطاع السياحى فى مصر على عنصر الأمن والأمان حيث يعمل التخطيط الأمنى السليم ذات القواعد العلمية على خفض التكاليف وتعظيم الفوائد، حيث يؤدى توافر الأمن السياحى المخطط وتوافر عوامل الاستقرار إلى مضاعفة المواسم السياحية، فالمرود المتحقق من السياحة يزيد من الدخل القومى للدولة، الأمر الذى ينعكس على عجز المدفوعات، وبالتالي تحقيق الفائدة الإقتصادية للسياحة المخططة أمنياً □ تر.

كما تم إثبات صحة فرض الدراسة الأخر بأن التخطيط الأمنى السليم يؤثر بشكل إيجابى فى دفع السائح لزيارة المنطقة المؤمنة عن غيرها وذلك من خلال سؤال السائحين عينة الدراسة عن الشعور بالأمن داخل المتاحف محل الدراسة فكانت إجابة كامل العينة بنسبة 100% بالإيجاب نحو الشعور بالأمن، كما تم إثبات صحة الفرض نظرياً بأن السائح الذى يحضر إلى البلاد يكون هدفه الإستمتاع بقضاء وقته وإشباع هواياته وحاجاته التى حضر من أجلها؛ فإذا أمن على نفسه وماله، فإنه سيفكر فى العودة مرة أخرى؛ بالإضافة إلى ما قد يشيعه لما وجده أثناء زيارته للدولة، وبالعكس فإنه إذا تعرض لوقوع أي من الجرائم أو المضايقات ضده فإن ذلك سيترك أثر سلبي على نفسه، ما يجعله يتراجع عن زيارة هذا المقصد مرة أخرى حيث يعتبر الأمن من

أهم عناصر الجذب السياحى للمناطق السياحية خاصة إذا كان يعتمد على تخطيط علمى سليم □ تر .

سابعاً: النتائج العامة:

■ إن التخطيط لأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية يتطلب إستخدام الأسلوب العلمى الذى يراعى توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة (مادية وبشرية) وفق خطوات محددة وواضحة تعتمد على البيانات والمعلومات الدقيقة لتحقيق تلك الأهداف الأمنية .

■ إن التخطيط الأمنى يتطلب الاعتماد على الدراسات التفصيلية عن واقع النظام الأمنى السياحى واتجاهاته التوسعية من خلال المسح الشامل والدقيق والتنبؤ باتجاهات التغيير وذلك سينعكس بدوره على القيام بالدور التخطيطى العلمى بكفاءة وفاعلية مميزة.

■ أن العلاقة بين السياحة والأمن علاقة طردية متلازمة وأينما تكون السياحة ناهضة ومزدهرة يكون الأمن مستتباً، وأينما يفتقد الأمن والاستقرار لا تكون هناك فرص لنجاح السياحة، فالترابط بين الأمن والسياحة بشكل عام ترابط قوى.

■ فقدان الحرص على التكامل التام بين الإدارات المختلفة داخل المتاحف عند وضع الخطط التأمينية .

■ وقوع الأحداث الإرهابية والأمنية ستنعكس بالسلب على ذوى العلاقة بالاستثمار السياحى كرجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال لأنهم يتخوفون من الآثار السلبية الناجمة عن الأحداث الأمنية وتداعياتها المختلفة على أموالهم ومشروعاتهم السياحية لمخاطر جسيمة، مما يدفعهم إلى ترك هذا النشاط والتوجه إلى أنشطة أخرى أكثر أمناً وربحية، وهو ما يؤثر بالسلب على الاستثمار السياحى، وبالتالي ضعف الإقبال على المنطقة المهددة أمنياً .

■ أكدت الدراسة الميدانية للبحث توافر عنصر الأمن والأمان داخل المتاحف التى تمت زيارتها بالقاهرة بعدة دلائل منها :

❖ لم تحتج عينة الدراسة اللجوء إلى شرطة السياحة أو أى من مسئولى الأمن .
❖ عند سؤال عينة البحث عن الصعوبات التى قاموا بمواجهتها كان عنصر الإزدحام على سبيل المثال أهم الصعوبات، ولم يتطرقوا لمشكلة متعلقة بالأمن والأمان.

ثامناً: التوصيات :

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن طرح مجموعة من التوصيات وهي :

1. ضرورة الاعتماد على البيانات والمعلومات الدقيقة عند إعداد الخطط الأمنية من خلال إنشاء قاعدة بيانات متكاملة.
2. استخدام التقنيات والأجهزة الحديثة لتأمين المنشآت والمزارات السياحية.
3. الاهتمام بالمشاركة والتنسيق بين الأجهزة الأمنية وبين بقية الأجهزة المسئولة عن التخطيط الأمنى فى مجال السياحة وكذلك الجمهور أثناء إعداد الخطط الأمنية.
4. لابد من وجود تعاون بين العاملين داخل المتاحف والمسؤولين عن وضع خطة العمل داخل المزارات السياحية، ووجود تواصل سريع بينهم فى حالة الاحتياج إلى تدخل أى جهة كلما تطلب الأمر.
5. التدريب المستمر السياحي لتطوير العاملين فى المجال السياحي وخاصة المتاحف.
6. تلقي الشكاوى والبلاغات من السياح والمستثمرين.
7. ضرورة استحداث إدارة مستقلة تعمل على التخطيط الأمنى فى الهيكل التنظيمى للقطاع السياحي بطريقة تتولى كافة الإجراءات الأمنية المتخصصة المتعلقة بالسياحة مباشرة .
8. تعزيز برامج التوعية أثناء وضع الخطة الأمنية لرجال الأمن سواء شركات حراسة خاصة أو شرطة السياحة.

¹ محمد عثمان إسماعيل، "إدارة الموارد البشرية"، دار النهضة، القاهرة، 1992، ص 32.

² Ogunmokun.G., "Planning an Exploratory Investigation of Small Business Organizations in Australia", International Journal of Management, 15, 1, March, 1998, 60-71

³ عبد الغفار حنفي و عبد السلام قحف، "التنظيم وإدارة الأعمال"، دار الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 219-217

⁴ المرجع السابق، ص 339 - 340 .

⁵ خالد محمد طلال بني حمدان و وائل محمد إدريس، "الإستراتيجية و التخطيط الإستراتيجي"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص 10.

⁶ عبدالصمدالأغبري، "الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر"، دار النهضة العربية، لبنان، 2000، ص 194.

⁷ Donald ,F. and Arnold, C., "Developing a Business Plan for YourClients", National public Accountant, January 1990, P.24-27.

⁸ سعود بن محمد النمر، "الإدارة العامة- الأسس والوظائف"، مطابع الفرزدق، الرياض، 1991، ص 97.

⁹ عبدالعزيز محمد ملائكة، "مبادئ ومهارات القيادة"، مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، جدة، 2007، ص 215.

¹⁰ عصام الدين أمين أبو علفة، "إدارة المنظمات العامة-الإدارة الحكومية والعامة"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 2002، ص 198.

¹¹ Pizam, A., "A comprehensive approach to classifying acts of crime and violence at tourism destinations", Journal of Travel Research, 38(1) , 1999, P. 5.

¹² مصطفى محمد أبو الفتوح، "التخطيط لأمن المنشآت والشخصيات الهامة"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص 6.

¹³ محمد صبرى حافظ، "تخطيط المؤسسات التعليمية"، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 32.

¹⁴ Aser, J., and Dulce, E., "Opportunities And Challenges In Tourism Development Roles Of Local Government Units In The Philippines", Paper presented to the third Annual Conference of the Academic Network of Development Studies, in Asia Skills Development for New Dynamism in Asian Developing Countries under Globalization . Symposion Hall, Nagoya

University Japan .Japan Society for the Promotion of Science and Nagoya University, March 5-7,2011.

¹⁵ سعد بن سرور القتامي، " دور التخطيط في تحقيق مهام قيادة أمن المنشآت"، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1998، ص 97.

¹⁶ أحمد الجلال، "دراسات في جغرافيا السياحة"، القاهرة، عالم الكتب للنشر، 1998، ص 25.

¹⁷Guomundsson, J., "Safety Plan For Tourism Guidelines and examples", VAKINN, Icelandic Tourist Board,2013,P31.

¹⁸ Enea,C., ".Management Tourism Sector In Targu Jiu".Targu Jiu,2012, P 501.

¹⁹ عبدالرحمن آل حامد، "الأمن جوهر السياحة"، تونس، 2012، ص 8.

²⁰ Buzan,B., and Hansen,L., "The Evolution of International Security Studies", Cambridge ,Cambridge University Press, 2009,P.P. 29-31.

²¹ عبدالمعاطى أحمد الصياد، "الأمن السياحي"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص 113 .

²² على سالم، " آلية التنسيق والتكامل بين الأجهزة الأمنية المختلفة لتأمين المنشأة السياحية وتحقيق الأمن السياحي"، حلقة علمية، القاهرة ، 2007، ص 7.

²³ محمد عبد الغفار، " التخطيط الإستراتيجي وأهميته للأمن الوطنى والإقليمي"، ورقة بحثية منشورة في جريدة الوطن، السنة 8، العدد 2889، 2013، ص 7.

²⁴ Bean, J., and Kuh,D., "A typology of Planning Problems", Journal of Higher Education, VOL.55 NO.1, 1990,P.P.40.

²⁵ رجب عبد الحميد، "إستراتيجية التعامل مع الأزمات والكوارث: دراسة نظرية وتطبيقية"، دار أبو المجد للطباعة، القاهرة، 2010، ص 84.

²⁶ <http://www.antiquities.gov.eg/DefaultAr/Pages/Museum-of-Egypt.aspx> last access at 19/2/2020.

²⁷ <http://www.antiquities.gov.eg/DefaultAr/Pages/Coptic-Museum.aspx>, last access at 19/2/2020

²⁸ <http://www.antiquities.gov.eg/DefaultAr/Pages/Museum-of-Islamic-Art-in-Cairo.aspx>, last access at 19/2/2020.

²⁹ "United Nation World Tourism Organization Tourism Highlights 2016"، Edition 2016, P.3.

³⁰ علي بن فايز الجحني ومحمد بن الحميدى الشمري، "الأمن السياحي"، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2004، ص 11.

³¹ احمد أبو الروس، " طرق وأساليب تأمين المنشآت السياحية"، حلقة علمية، القاهرة، 2007، ص 10.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أحمد الجلاذ، "دراسات في جغرافيا السياحة"، القاهرة، عالم الكتب للنشر، 1998.
- حسني عبد الحميد، "الإستراتيجية الأمنية والتحديات المعاصرة"، مركز الإعلام الأمنى، 2008.
- خالد محمد طلال بني حمدان ووائل محمد ادريس، "الإستراتيجية و التخطيط الإستراتيجي"، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- رجب عبد الحميد، "إستراتيجية التعامل مع الأزمات والكوارث: دراسة نظرية وتطبيقية"، دار أبو المجد للطباعة، القاهرة، 2010.
- سعد بن سرور القثماني، "دور التخطيط في تحقيق مهام قيادة أمن المنشآت"، رساله ماجستير غير منشوره، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1998.
- سعود بن محمد النمير، "الإدارة العامة - الأسس والوظائف"، مطابع الفرزدق، الرياض، 1991.
- عبد الغفار حنفي و عبد السلام قحف، "التنظيم وإدارة الأعمال"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1998.
- عبدالرحمن آل حامد، "الأمن جوهرا لسياحة"، تونس، 2012.
- عبدالصمد الأغبري، "الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر"، دار النهضة العربية، لبنان، 2000.
- عبدالعزيز محمد ملائكة، "مبادئ ومهارات القيادة"، مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، جدة، 2007.
- عبدالعاطى أحمد الصياد، "الأمن السياحي"، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2004.
- عصام الدين أمين أبوعلفة، "إدارة المنظمات العامة-الإدارة الحكومية والعامة"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 2002.

- على سالم، " آلية التنسيق والتكامل بين الأجهزة الأمنية المختلفة لتأمين المنشأة السياحية وتحقيق الأمن السياحي"، حلقة علمية، القاهرة، 2007.
- علي بن فايز الجحني ومحمد بن الحميدى الشمري، "الأمن السياحي"، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2004.
- محمد صبرى حافظ، "تخطيط المؤسسات التعليمية"، عالم الكتب، القاهرة، 2006
- محمد عبد الغفار، "التخطيط الإستراتيجي وأهميته للأمن الوطني والإقليمي"، ورقة بحثية منشورة في جريدة الوطن، السنة 8، العدد 2889، 2013.
- محمد عثمان إسماعيل، "إدارة الموارد البشرية"، دار النهضة، القاهرة، 1992.
- مصطفى محمد أبو الفتوح، "التخطيط لأمن المنشآت والشخصيات الهامة"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

- Aser, J., and Dulce, E., "**Opportunities And Challenges In Tourism Development Roles Of Local Government Units In The Philippines** ", Paper presented to the third Annual Conference of the Acadmic Network of Development Studies, in Asia Skills Development for New Dynamism in Asian Developing Countries under Globalization . Symposion Hall,Nagoya University Japan .Japan Society for the Promotion of Science and Nagoya University, March 5-7,2011.
- Bean, J., and Kuh,D., "**A typology of Planning Problems**", Journal of Higher Education, VOL.55 NO.1, 1990.
- Buzan,B., and Hansen,L., "**The Evolution of International Security Studies**", Cambridge ,Cambridge University Press, 2009.
- Donald ,F. and Arnold, C., "**Developing a Business Plan for YourClients**", National public Accountant, January 1990.

- Enea,C., "**Management Tourism Sector In Targu Jiu**".Targu Jiu,2012.
- Guomundsson, J.," **Safety Plan For Tourism Guidelines and examples**", VAKINN, Icelandic Tourist Board,2013.
- Ogunmokun.G., "**Planning an Exploratory Investigation of Small Business Organizations in Australia**", International Journal of Management, 15, 1, March, 1998.
- Pizam, A. "**A comprehensive approach to classifying acts of crime and violence at tourism destinations**". Journal of Travel Research, 38(1) , 1999.